اعلنت المخابرات فجأة عن اكتشاف مؤامرة لالحاق قطاع غزة بالاردن ، وقالت المخابرات ، ان الذي كشف المؤامرة هو : مصطفى ابو مدين · وان رأس المؤامرة : سعدي الشوا ، وانه يتصل بالملك حسين عن طريق حابس المجالي ·

المخابرات تريدها محاكمة سرية ولكن الحزب رفض ومعه القوى الوطنية وطالب بمحاكمة علنية ، ما دام هناك مؤامرة ·

وبالفعل تمت المحاكمة العلنية في قاعة مدرسة فلسطين الثانوية الرسمية، وكان يرأس المحكمة العسكرية : محمد المهدي حميدة · وحكم على سعدي الشوا بالاعدام ·

بعد ذلك بشهور ، انتقل محمد المهدي حميدة ، كمدير عام للمباحث الى وظيفة اخرى هي : هندسة الغارات الدموية على مدارس الوطنيين ، في حملة اصطياد علنية لرؤوسهم ·

حينما اعلنوا الجمهورية العربية المتحدة ، كنا اول من قاد التظاهرات في قطاع غزة ، تأييدا لها ولم نكن نتصور ونحن ملء الشوارع نتظاهر من اجلها ، انه سيأتي وقت قريب ، توضع فيه كل القوى الديمقراطية والوطنية والشيوعية ، في بانيو مليء بماء النار ·

وكالصياد الذي يعود لا يحمل سمكا في سلته لبيته ، ولكنه يملأ سلته بالزنبق البري من شاطىء غزة ، كنا نعود الى ثورة ١٤ تموز · كانت عطر الزنبق البري الوحيد الذي يفوح وسط حقل العقارب الذي وضعنا فيه ···

ولحسن حظ الرفيق فايز الوحيدي ، انه مات مكرما من الحزب والجماهير ، قبل هجمة الهكسوس الجدد ·

بدأت الغارات الاعلامية ضد القوى الديمقراطية والشيوعية تجتاح كقطعان من الجراد كل شيء اخضر في الوطن العربي ·

فالمباحثات بين انور السادات ومحمد امين العالم ، كمندوب عن الحزب الشيوعي المصري ، قد فشلت ، كان المطلوب من الحزب الشيوعي المصري ان يحل نفسه ـ ما دام كل شيء على ما يرام ···؟ ورفض محمود امين العالم ، لا لان كل شيء على ما يرام ، بل لان احدا لا يملك حق حل حزب شيوعي · والنتيجة بالطبع كانت الغارة على الحزب الشيوعي المصري ، والقبض على اعضائه في اول يناير ١٩٥٩ ·

وبدأوا يفتحون في القاهرة ، ملف الشيوعيين والديمقراطيين في قطاع غزة ·

الهواء ينقل بذور جوز الهند الى الضفة الاخرى في الشاطىء الآخر ، والهواء الذي ينقل البذور ، ينقل ايضا ، بذور اصوات البلطجية · وانتقل « الصوت »